مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تتميز الأمثال الشعبية بأنها ذات تراث انسانى،تتناقله الاجيال جيل بعد جيل..وهو تراث مجهول المصدر فى الاغلب الاعم،يخضع للآهواء الانسانية بكل تناقضاتها،لذا فهو يحمل بين طياته ما يعبر عن الحكمة والعدل والخير والايثار والوفاء...وفى نفس الوقت قد يحوى – أحيانا – معانى الخسة والنذالة والانتهازية والسلبيه ، وهذا النوع من الأمثال الشعبية على قلتها..إلا ان تأثيرها الضار والسلبى على تراثنا الشعبى خطير.

ولقد اعترانى شعورا بالحيرة والبلبال .. هل اعرض هذا النوع من الامثال الشعبيه كما هى بعواهنها دون تبيان لما تحويه من قصور فج وغرض مشوب بالدناءة وتحقيق مآرب ذاتيه على حساب افساد المجتمع فى حال ما انتشرت هذه الامثال وترسخت فى مفهوم ووجدان الثقافة الشعبيه ومن هنا تبرز أهمية القاء الضوء على بعض هذا النوع من الامثال الشعبيه المغرضه.. ليقف القارىء على حقيقة خطورتها ويلفظها تماما خارج تراثنا الشعبى الاصيل.

وقد يكتنف الامثال الشعبيه بعض الغموض ، لكونها تنتشر فى غالبيتها باللهجة العامية الدارجة وهى متغيرة من آن الى آخر،لذلك فقد الحقت بهذا النوع من الامثال ما يزيل هذا الغموض،بإبراز معنى بعض مفردات المثل..او تبيان معناة فى كلمات مقتضبة تبرز القيمة الاجتماعية للمثل.

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل

أحمد محمد معتوق ابراهيم